



أثار شريطًا فيديو بُثًا على "يوتيوب" يظهر فيها صحافي ياباني وسط الثوار السوريين في اللاذقية وهو ينطق الشهادتين ويتوسطاً قبل الصلاة، جدلاً ولغطاً كبيرين في اليابان.

وشرحـت الهيئة العامة لتنسيقية اللاذقية ملابسات هذه المقاطع، مؤكدةً أن الصحافي كان قد دخل إلى سوريا في 26 يوليو/تموز 2012 لنقل ما يجري في سوريا.

وبحسب الهيئة، دخل الشاب إلى منطقة ريف اللاذقية في قرى جبل التركمان وأجرى مقابلات مع عناصر من الجيش الحر بالمنطقة وأقام معهم عدة أيام، فوجدهم خلالها يواطئون على الغسل بالماء بطريقة أعتبره كثيراً (الموضوع) فبدأ يفعل مثلهم.

وعندـها سـأله أحد عـناصر الجـيش الحر: "هل أنت مـسلم؟"، فأجاب الصحـافي بالـنفي، فـرد العـنصر: "لـماذا تـتوسطـاً إـذـا؟". وأوضح الصحـافي قـائـلاً: "أـنا أـفـعل مـثـلكم وأـعـجبـتـني طـرـيقـتـكم فـي النـظـافـة".

فسـرحـ له العـنصر أـنـهـ مـسـلمـونـ وـأنـ طـرـيقـةـ النـظـافـةـ هـذـهـ تـسـمـيـ الـوـضـوـءـ وـتـقـامـ قـبـلـ الصـلـاـةـ، سـائـلـاـ الصـحـافـيـ: "هـلـ تحـبـ أـنـ تكونـ مـثـلـنـاـ مـسـلـمـاـ؟"، فأـجـابـ هـذـاـ الأـخـيرـ بـ"ـنـعـمـ"ـ، رـغـمـ دـفـعـهـ لـلـمـوـضـوـعـ لـكـنـ لمـجـرـدـ اـحـترـامـهـ لـعـنـاصـرـ الجـيشـ الحـرـ وـإـلـظـهـارـ إـعـجاـبـهـ بـهـمـ، حـسـبـ مـاـ أـكـدـتـهـ الـهـيـئةـ.

فـقـامـ عـنـاصـرـ الجـيشـ الحـرـ بـتـصـوـيرـ الصـحـافـيـ خـلـالـ نـطـقـهـ الشـهـادـتـيـنـ، وـبـثـ المـقـطـعـ عـلـىـ "ـيـوـتـيـوبـ"ـ، مـاـ أـثـارـ رـعـباـ فـيـ الـأـوـسـاطـ الصـحـافـيـةـ الـيـابـانـيـةـ.

واستغربت الهيئة ادعاءات البعض بأن الصحافي محتجز وأجبر على الوضوء وإشهار إسلامه، مذكرةً بأن الشاب يظهر مرتحاً فيمقاطع المبتهة على "يوتيوب".

وذكرت أن الأخلاق الراقية لأفراد المجتمع الياباني تملأ عليهم احترام مضيفيهم فيتصرفون مثلهم من مبدأ احترام عاداتهم وتقاليدهم.

وكشفت الهيئة أن الشاب ترك الأراضي السورية متوجهاً إلى ولاية أنطاكيا على الحدود التركية، إلا أنه عازم على العودة في المستقل القريب إلى سوريا ليتابع مهمته.

وأشارت إلى أن الجيش السوري الحر يساعد الصحفيين الذي يتسللون إلى سوريا، بسبب منع السلطات كافة أشكال التغطية الصحفية، ويتعامل معهم بكثير من الصدقية ويساعدهم على إتمام مهامهم الصحفية على أكمل وجه وذلك لإصال معاناة الشعب السوري من نظام الأسد لكل دول وشعوب العالم.

المصادر: